

صوت الثورة

جريدة اسبوعية

نصدرها اللجنة الاعلامية لفتح الوطن الشعبية

لتحرير عمان والخليج العربي

عدن - معلا/ص.ب ٥٠٢٧ ☎ ٢٢٧٥٦

العدد ١٠٣ - السبت ١١ مايو ١٩٧٤ الموافق ٢١ ربيع ثاني ١٩٧٤

بجثة الجامعة العربية والمهاذير

التي تضمن نجاحها ؟

عندما تهاوت حملات الاستعمار العسكري على صحرة صمود شعبنا واستبسال مناضلينا ، وعندما فشلت القوات الابرائيه في تحقيق الغرض الاساسي من الانزال الذي قامت به في نهاية العام الماضي ، وجد نظام مسقط نفسه في مأزق وفي موقف حرج .

ولكي يغطي القابوس القمطر الذي منيت به مؤامرات اسياده ، شرع يبحث عن أسلوب جديد يواجه به الثورة من جهة ويشكل مخرجا لمن المأزق الذي يعيشه من جهة اخرى . وكانت الجامعة العربية ، وبالذات اجتماع تونس ، الاداة التي حاول القابوس ان يمرر مخططاته من خلالها .

الا ان الانظمة التقدمية في الجامعة العربية وققت حجر عثرة أمام ذلك واستطاعت ان تجعل القرار نزيها ومعبرا عن الارادة العربية المهادفة الى حقن الدماء العربية وصد الوجود الاجنبي في عمان .

ويأتي ذلك من خلال تشكيل لجنة تقوم بتقصي الحقائق التي تكشف عن الوجود الاجنبي المسبب لتلك الحرب الدائرة .

واسقط في يد القابوس ، ومن ورائه اسياده . الا انهم شرعوا في المرواغه من جديد ، وهذه هي طبيعتهم ، لهذا شنوا حملة اعلامية مكثفه شوهت قرار وزراء الخارجية العرب وحرفته . وجعلته يبدو وكأنه محاولة من الجامعة العربية لوضع حد لما سمي « بالنزاع » بين اليمن الديمقراطية الشعبية وحكومة مسقط العميلة .

ان الهدف الاساسي من وراء التزوير الذي تعمد الاعلام الرجعي معروف : ففي الوقت الذي يحاول ان يطمس الوجود الفعلي والحقيقي للقوات الاجنبية في عمان واغفال التلاحم والتأييد الجماهيري المتعاظم لثورة التاسع من يونيو ، فانه يطمع ان تكون الجامعة العربية هي الاداة التي يستغلها من اجل اخراجه من المأزق الذي يعيشه نظام مسقط .

اننا في الوقت الذي نرى في قرار اجتماع تونس جانبا ايجابيا الا وهو تشكيل لجنة تقصي الحقائق عن التواجد الاجنبي في وطننا فاننا نود ان نلفت نظر أعضاء اللجنة الى ضرورة أخذ الحذر والحيطه عندما تبدأون عملهم . فتقصي الحقائق يجب ان يتم في مسقط . يجب البحث عن القواعد العسكرية في مصيره وصلاته وبيت الفلج ، ومعرفة هوية القوات المرابطة فيها . يجب التأكد من جنسيه القوات التي نشن حملاتها البربرية على المواطن العربي العماني في المناطق المحرره . ولا بد لها من معرفة رأيه في اوضاع الطرف الثاني في النزاع : وهذا لن يتم الا من خلال زيارة لمناطق المحرره .

* عودة وفد الجبهة من جولة في البلدان العربية

التي تمر بها ثورة شعبنا، ووجهة نظر الثورة في الخطوة التي اقدم عليها الاشقاء العرب .

شغيلة اليمن وموقفها في المسيره

يوماً بعد يوم تؤكده شغيلة اليمن الديمقراطية في داخل الوطن وخارجه على تلاحمها بقيادتها الثورية وعلى عزمها على السير ورائها لتحقيق الاهداف التي حددها المؤتمر العام الخامس للتنظيم السياسي - الجبهة القومية - .

ولقد تجسد هذا التأكيد وذلك العزم من خلال العديد من المواقف النضالية الصلبة والصامده لشغيلة اليمن الديمقراطية الشعبية منذ فجر انطلاقه ثورة الرابع عشر من اكتوبر الخالده في ٦٣ مروراً بمرحلة النضال الوطني ومقارعة الاستعمار والحكم السلاطيني الرجعي ، والذي تكلم بالنصر المؤزر لجماهير الشعب اليمني ، ومروراً بمرحلة البناء والتعمير للوطن اليمني التي بدأت مع مغادرة آخر جندي بريطاني وانهار آخر كرسي سلاطيني وهي مرحلة صعبه وشاقه ، لا تزال تخوض عابها السفينة اليمنية بقيادة ربانها الحكيم ذو الخبرة والتجربة ، التنظيم السياسي الجبهة القومية .

ان المساهمات المادية الواسعة التي تقدمها الشغيلة من ابناء اليمن في المهجر ، لدعم الخطه الحسية ، بلا شك سوف تسهم بفعالية في نجاح هذه الخطه ، بالإضافة لكونها تعبر بوضوح على تفهم العامل اليمني للمشكلات والمعضلات التي تواجهها الثورة في مسيرتها الظافرة نحو بناء الغد المزدهر للجماهير اليمنية الفقيره ، وعن الايمان العميق بمبادئ الثورة وصحة الخط الذي تسير عليه في مرحلة البناء ، والتزاما واعيا بضرورة السير خلف الاداة القائد والرائدة للمسيره اليمنية الظافره والواصله بلا شك الى ذلك الهدف السامي ، الذي سقط في الطريق اليه طلائع هذا الشعب العظيم . ان الاحرار كل الاحرار يوجهون انظارهم صوب هذه المسيره ، ويقفون وقفة اعجاب وتقدير لخطواتها السليمة المنظمة . وعلى رأس تلك القائمة من الاحرار يقف شعبنا المناضل وثورته الظافره ، يقف والأمل يغمره والرجاء بأن تكمل خطوات تلك المسيره بالنصر المؤزر .

اهتماما خاصا بالاوضاع في جنوب عمان ووضح اقتناعه بضروره توجهه للجنة المنبشقه عن اجتماع مجلس الجامعة الى المناطق المحرره من اجل تقصي الحقائق . ورؤية الاوضاع عن كذب لكي يكون تقريرها الذي ستقدمه مبنيا على حقائق استقتها من المناصرة المموسة الاوضاع .

هذا وقد اجرت ثلاث من الصحف العربية الوطنية والتقدمية (السفير ، الاخبار البيروتية ومجلة الطليعة الكويتية) ثلاث مقابلات منفصله مع الرفيق محمد عبدالله حسين عضو اللجنة التنفيذية المركزيه ورئيس وفد الجبهة الذي قام بجولة في بعض الاقطار العربية مؤخرا لشرح وجهة نظر الثورة حول طبيعة الاوضاع الحالية في وطننا .

وقد تكلم الرفيق محمد عبدالله حسين في هذه المقابلات عن الاوضاع النضالية الراهنة

عاد الى عدن في السابع من الشهر الجاري وفد الجبهة الشعبية بعد انتهاء جولته في بعض الاقطار العربية الشقيقه لشرح وجهة نظر الثورة حول لجنة الجامعة العربية ، وفور وصول الوفد مطار عدن ، ادلى الرفيق محمد عبدالله حسين عضو اللجنة التنفيذية المركزيه للجبهة ورئيس الوفد بالتصريح التالي « لصوت الثورة » :

نستطيع ان نقول ان نتائج الجولة كانت ايجابية بشكل عام ، وهذا مرده الى احساس الاشقاء العرب باخطأ الذي يهدف الى ضرب نضال شعبنا وبالذات وثورته المسلحة وادراكهم الاهداف البعيدة لهذا المخطط وخاصة على المستوى العربي ، وقد لمسنا حرصهم على الوقوف الى جانب نضالات شعبنا التي هي جزء من نضالات الامة العربية واحدروا فثورتها الكبرى . وخلال لقاءنا مع الاخ الامين العام لجامعة الدول العربية ابدى الاخ الامين العام

مندوبوا اتحادات عمال البريد والبرق يدينون الغزو الايراني لبلادنا

بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

كما اعلن المؤتمر تأييدهم لجماهير الشعب اليمني ولثورته بقيادة التنظيم السياسي الجبهة القومية في نضالها ضد المؤامرات الامبريالية والرجعية ، واعرب المؤتمرن ايضا عن تأييدهم للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه الوطنية المشروعة ، وادانوا كافة الحلول الاستسلامية ، وطالبوا بحشد كل الطاقات العربية لشن حرب تحرير شعبية طويلة الأمد ضد العدو الصهيوني .

اختتمت في عدن يوم الاثنين ٦ مايو الدورة العربية التثقيفيه لعمال البريد والبرق والهاتف التي انعقدت في عدن في الفترة من ٢٤ ابريل حتى ٦ مايو الحالي ، وشارك فيها مندوبون من تسعة اقطار عربية وقد صدرت عن الدورة عدد من المقررات المتعلقة بالوضع العربي العام والقضايا المصريه للأمة العربية .

ومن بين تلك القرارات ، قرار بادانة الغزو الايراني الذي تتعرض له عمان حاليا ، واعرب المؤتمرن عن تأييدهم لنضال شعبنا

أمريكا خائفه على مصالحها ؟!

مصحوبة بالقلق السياسي في منطقة الخليج العربي . واستطردت الصياد قائله : من المعروف ان البنوك الامريكية الكبرى تستشير « البنتاغون » في تحركاتها ، ولذلك فان المراقبين يعتقدون ان عملية النقل هذه تعد اشارة الى ان الخليج سيصبح الجبهة الساخنة في المنطقة (!!!)

ذكرت صحيفة الصياد البيروتية الصادره في ٢/٥/٧٤ ان بنك « فيرست ناشيونال سيتي بنك » الامريكي الذي نقل مقره الرئيسي في بيروت الى البحرين ، بحثا عن مكان اكثر استقراراً ، عاد فقرر اعادة مقره الى بيروت .

وتقول الصحيفة ان ذلك قد حدث بعد ازدياد الاضرابات العمالية في البحرين

قوات الغزاة الايرانيين تمارس القمع الوحشي و حرب الابدانة ضد شعبنا

بدأت القوات الإيرانية الغازية وقوات المرتزقة في ممارسة أساليب قمعية جديدة ذات طابع وحشي وبربري لم تشه المنطقة الحرة مثيلاً له منذ بداية الصراع بين جماهير شعبنا وثورته المسلحة وبين قوات الاستعمار والرجعية خلال ثمان سنوات مضت .

حيث بدأت هذه القوات في ممارسة أساليب الحرق والتدمير لديار المواطنين والنهب والسرقه لممتلكاتهم وشن حرب وتعذيب نفسي ضد الجماهير .

قبتاريخ ٢٦/٤/٧٤ وعلى اثر معركة حامية مع قواتنا قامت قوات الغزاة والقوات العميلة بمحمة وحشية تستهدف المواطنين القاطنين قرب الخط الأحمر بالمنطقة الوسطى وهاجمت هذه القوات ديار المواطنين واخذت تفتشها وتهب محتوياتها من نقود والمواد الغذائية البسيطة هي كل ما يملكه هؤلاء المواطنين ثم أخذت هذه القوات بعد ذلك بتجميع المواطنين خارج ديارهم واحرقته هذه الديار .. واخذ المرتزقة والعملاء بالتعاون مع الغزاة بتهديد الاطفال والنساء ، وعند عودتهم الى مواقعهم اعتقلوا اثنان من المواطنين وهما : المواطن علي أحمد علوان وعمره ٨٠ عاماً والمواطن سالم سهيل سالم وعمره ٧٠ عاماً وتمرض هاذان المواطنان لمعاملة وحشية قاسية على أيدي المعتدين ، حيث ضربا ضرباً مبرحاً على الرغم من كبر سنهم وعدم قدرتهم على الحركة ، وذلك بحجة أن هاذان المواطنان من الشيوعيين ، وهذا هو التبرير الذي أعلنته قوات الغزاة والرجعيين لمعملها الاجرامي هذا .

وبتاريخ ٢٧/٤/٧٤ وعلى اثر احدي المعارك التي خاضتها مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي مع قوات الغزاة والتي كان نتيجتها استشهاد اثنين من مناضلينا الابطال واصابة رفيق ثالث بجروح خطيرة ، ونظرا لعدم تمكن الرفيق الجريح من الانسحاب ، قامت هذه القوات بسحب هذا الرفيق أمام المواطنين ثم قامت بعد ذلك باطلاق النار عليه وطعنه بالحرب بصورة بربرية أقل ماتوصف به بانها من أعمال الحيوانات المتوحشه ، ثم قام العملاء المحليين المرافقين لقوات الغزو والذين كانوا يرتدون الاقنعة على وجوههم لكي لا يعرفهم المواطنون ، قام هؤلاء العملاء بحرق ديار المواطنين ونهب ممتلكاتهم وتوجيه السباب والشتم لهم .

ولم تقتصر الممارسات الاجرامية للقوات الايرانية الغازية على المواطنين الامنين في الريف الحرر وانما تعدت لتصل المواطنين الصامدين في المدن ، ففي الوقت الذي تقوم فيه القوات الغازية بعمليات الحرق والابادة والقتل لكل شيء حي متحرك في الريف تقوم هذه القوات في الوقت ذاته باتساع أقرن الاساليب واحطها للنيل من صمود الجماهير في المدن ، للخط من هاداتها

وتقاليديها الاجتماعية النبيلة ، والتمريض بشرفها وكرامتها وقد نيس اعراضها .

ولقد وقع مؤخراً حادث فضيع اثار سخط واستياء المواطنين في مدن الاقليم الجنوبي وخاصة مدينة صلالة ، حيث أقدم الجنود الايرانيون على اختطاف فتلة عمرها ١٢ عام واقتادوها الى معسكرهم وهناك قاموا بهتك عرضها .. ونظراً لصغر سن هذه الفتاة فقد فارقت الحياة !! ان هذه الحوادث نسوقها كأمثلة للجرائم البشعة واللا انسانية التي يرتكبها جنود الامبراطورية الفارسية .. وهي دليل دامغ على مدى هجمية ووحشية جنود الامبراطور المغرور وليس العكس !!

ان هذه الاعمال الاجرامية واللا انسانية التي تقتاني مع ابسط القوانين والمبادئ الدولية الخاصة بأسرى الحرب رحاية المواطنين تكشف عن الطبيعة العدوانية الحاقدة التي تتصف بها القوات الايرانية الغازية وطبيعة المهمة القذرة التي اعطيت لها ، وهي ادانة واضحة وصريحة للخيانة والعمالة القابوسية ولعداء النظام الرجعي لجماهيرنا الصادمة .

ان القوات الايرانية الغازية باعمالها الاجرامية هذه في الوقت الذي تأتي لتعبر عن النظرة الشاهنشاهية الاستعمالية ، التي عبر عنها الشاه في أحد تصريحاته والذي قال فيه : ان هناك على الجانب الآخر من الخليج عرب متوحشين وجهلة ولايستحقون الحياة » فان هذه الاعمال تأتي لتعكس المفهوم الشاهنشاهي الرجعي رأساً على عقب ، فلقد ثبت بالممارسة ان المتوحشين والجهلة هم جنود الشاه وليس الثوار وان الذي يستحق القتل جزاء جهالته ووحشيته هم جنود هذا العميل العتيد !!

ان كل الهيئات والمنظمات الديمقراطية والانسانية وكل قوى التقدم والحرية والسلام في العالم مطالبة بفضح وتعرية هذه الاعمال الاجرامية القذرة والاعمال النازية التي تقوم بها قوات الغزاة الايرانيين والقوات البريطانية ومرتزقة العميل قابوس .

اننا نؤكد أن هذه الاعمال المشينة واللا انسانية لن تمر دون عقاب .. اننا لن نترك القتلة والمتوحشين يمشون ويتلاعبون بمصير شعبنا وحرية وكرامته ! واننا مصممون على دحر الغزاة مها كلفنا ذلك من تضحيات جسيمة وغالية .

فشل أهداف الحملة الايرانية !

افادت التقارير العسكرية الواردة الينا من المنطقة الوسطى ، انه بعد اكثر من أربعة أشهر من الحملة العسكرية الايرانية على الخط الأحمر ، وعلى الرغم من أن هذه القوات قد تمكنت من انشاء عدد

من المراكز على جانبي الخط ، الا ان اهداف الحملة قد تأكد فشلها تماماً ، اذ ان الغزاة لم يستطيعوا فرض سيطرتهم على الخط كما هم فيه بل ان زمام الامور والبادرة بقيت في ايدي جيش التحرير الشعبي في اغلب الاحيان . ومثال على عجز القوات الايرانية وفشل حملتها على الخط ، أن هذه القوات قد أنشئت عدد من المراكز حول الخط منها أربعة مراكز اساسية ومع ذلك فان تحركات القوات الايرانية لا تتم الا بواسطة طائرات الهليكوبتر ، وعندما تريد هذه القوات تحريك آلياتها أو نقل معداتها من صلالة الى ثمرت والعكس عبر الخط فان القيادة الايرانية تعلن حالة الاستنفار القصوي في كل مراكزها في الخط وتدخل في معارك ضارية مع قوات جيش التحرير الشعبي ، التي تسطير على مراكز استراتيجية تعرقل تحركات قوات الغزاة .. وحتى الآن لم تتمكن أي من قوافل الغزاه من المرور في الخط دون أن تلحق بها خسائر كبيرة في المعدات والارواح .

هذا ومن ناحية أخرى تدور في ذهنية المواطن العماني في المناطق الداخلية تساؤلات كبيرة عن مبرر وسبب استمرار وجود القوات الايرانية في عمان ، اذا كان صحيحاً ما قاله شاه ايران من ان قواته قد حققت نصراً على قوات الثورة وفتحت الخط الأحمر قبل ثلاثة شهور وهو الهدف المعلن للغزو وبسائل المواطن العماني .. ألا يعني استمرار التواجد المكثف والمتزايد للقوات الايرانية الا يعني ذلك احتلال ايراني دائم للاراضي العمانية .. أو ان الشاه قد كذب في تصريحه ، وان قواته لم تستطع تحقيق أي من اهدافها العسكرية ، وانها على العكس من ذلك ، قد منيت بالخسائر الكبيرة والهزائم المنكرة على يد قوات الثورة !!!

الغزاة يشبتون مواقعهم تدريجياً

وضعت « مدينة الشهداء » مرباط تحت الاشراف والسيطرة المباشرة لقوات الغزو الايراني .

وافادت معلومات وردت ان القوة الايرانية اخذت تقوم بالمهام التي كانت تقوم بها الفرق المحلية .. من حراسة وتفتيش والقيام بالدوريات الى آخر ما هنا لك من مهام قمعيه .

ويأتي هذا الاجراء في اعقاب مقتل العميل أحمد قرطوب قائد فرقة « العمري » المحلية مع نائبه على ايدي قوات جيش التحرير الشعبي في شرق المنطقة الشرقية ، في الثاني عشر من شهر ابريل الماضي وهي الفرقة التي كانت تتمركز في هذه المدينة وتنتقل منها في عملياتها العسكرية بالتعاون مع فرقة محلية اخرى .

ويبدو انه بمقتل قائده هذه الفرقة فان الغزاة والمستعمرين الايرانيين البريطانيين لم يعودوا يثقون في مقدرة عناصرها ، نظراً لما كان يشكله قرطوب من قوة مؤثره - ليس فقط - في اوساط عناصر هذه الفرقة وانما في اوساط كل الفرق المحلية ، لذلك أصبح الوضع الجديد يتطلب اشراف وسيطرة مباشرة لقوات الغزاة والمستعمرين الايرانيين والبريطانيين !! كما ان هذا الاجراء يعطي دلالة مبالغ فيها على النوايا المبيتة للغزاة .. وهو خطوة من خطوات تنفيذ مخططاتهم العدوانية التوسعية فوق ارضنا !!

حملة تفتيشية يقوم بها العملاء لجس النبض !

قامت السلطة العميلة في مسقط مؤخراً بحملة واسعة النطاق على جميع المناطق النائية في منطقة رؤوس الجبال ، تحت حجة اجراء حملة صحية . ولكن الحملة في حقيقتها تهدف الى معرفة ردود الفعل التي اثارها البيان المشترك بين شاه ايران وقابوس ، بعد انتهاء زيارة العميل قابوس لايران في اوائل شهر مارس . وكادت من ضمن اتفاقات العميلين وضع منطقة رؤوس الجبال تحت الحماية الايرانية المباشرة .

وقد شارك في هذه الحملة سلاح الطيران الملكي البريطاني ومجموعة كبيرة من الضباط البريطانيين الذين يقودون ماسي بجندرمة « عمان !! » .

وكان المواطنون في مناطق (خصب وليا واليادي ونجا) قد اعربوا عن امتعاضهم وعدم رضاهم من التطورات التي تجري في منطقتهم ، واخذ الغضب والتذمر يعملان الجماهير الشعبية ويزدادان في المنطقة نتيجة الغزو الايراني ، حيث يذكر المواطنون جيداً التهديدات والاطماع الايرانية في عمان .

هذا وقد قامت السلطة الرجعية بعمليات مماثلة في مختلف انحاء السلطنة تحت نفس الحجة « اجراء مسح صحي ومكافحة الافات والامراض !! » .

اخبار قصيره

- اكدت بعض المصادر ان العميل قابوس قد اعطى زايد بن سلطان مساحة شاسعه من مدينة صحار ، ليقوم هذا الاخير ببناء قصور وحدائق واستراحات خاصة به في منطقة الوقيبة ، وهي منطقة ذات ارض خصبة !
- تقوم السلطة الرجعية في مسقط ببناء بعض الشبكات في مدينة صور لاستعمالها كنقاط عسكرية لقواتها البحرية التي اخذت هذه السلطة توليها الاهتمام المتزايد ، حيث قامت بشراء عدد من الزوارق والنشات الحربية ، وحيث يجري الآن بناء ثلاث قواعد حربية بحرية على امتداد الساحل العماني الممتد من ريسوت جنوباً الى رؤوس الجبال شمالاً !

مراد عبدالوهاب .. في مسقط ؟

لتفادي الفضيحة التي وقعت فيها حكومة العمالة البحرانية حول موضوع المناضل مراد عبدالوهاب ، فقد طلبت المخابرات البريطانية في البحرين من رفاعي الهزاية عميلها الأول في ابو ظبي ، اتخاذ الاجراءات اللازمة لنقله الى مسقط .

وقد اتخذت حكومة ابو ظبي ، الاجراءات اللازمة لنقله لتنفيذ هذه الرغبة وقامت بارسال المناضل مراد الذي استلمته منذ اكثر من سنة من البحرين الى مسقط في الاسبوع الاول من شهر ابريل الماضي .

رتقول مصادرنا الخاصة بان سبب تأجيل ارساله الى مسقط هي اثار التعذيب البشعة التي مارسها الجلادون الايرانيون والانجليز عليه . وبعد ان اصبح بالامكان تغطية هذه الاثار ، قامت السلطات العميلة في شمال عمان بترتيب سفره الى مسقط ، لتبييض صفحة شقيقتها البحرانية !!

وقد قامت المخابرات البريطانية في بيت الفلج بدورها حيث سلمت المناضل الى خبراء التعذيب الايرانيين ليواصلوا مهمتهم الاجرامية .

ان هذه الجريمة البشعة التي يتعرض لها المناضل مراد عبدالوهاب لاشبه لها في تاريخ المعتقلين السياسيين في منطقة الخليج العربي ، فقد اعتقلته سلطات البحرين في ١٩ / ٢ / ٧٣ ، وبعد ان اخضعته للتعذيب الوحشي ولم تحصل منه على اي اعتراف ، ادعت انه مواطن عماني ، وقامت بتسليمه الى ابو ظبي !! وادعت انها سلمته الى مسقط !! وقامت ابو ظبي بالتحقيق معه وتعذيبه طيلة سنة كاملة بعد الفضيحة اكتشفت حكومة ابو ظبي كما اكتشفت من قبل حكومة البحرين انه مواطن عماني !! وهكذا سلمته الى مسقط لتظهر البحرين وابو ظبي وكأنها واحات الديمقراطية في الخليج !! بينما « يستضيف » حكم الخيانة ابو سعيدي كافة الوطنيين المناضلين في اقبية سجونه البشعة .

مراد عبدالوهاب - المواطن البحراني - معتقل الان في مسقط ويتعرض هو ورفاقه الابطال الذين سلمتهم حكومة ابو ظبي لمسقط لتعذيب وحشي في كوت الجلالي السجن المركزي للمناضلين في عمان والخليج العربي !

فيلم - دقت ساعة التحرير - أيها الامبرياليون ارحلوا

حققت الخرجة التقدمية هاني سرور فيما سياسياً وثائقياً عن النضال في عمان ومنذ ظهور الفيلم وهو يحقق انصارات رائعة في المسابقات ويحظى على اعجاب النقاد والجمهور .

بدأت هاني سرور مع فريقها السينمائي في عمل الفيلم في اوائل ٧١ حيث قامت بتصوير الجزء الاكبر من الفيلم في المنطقة

الحررة من عمان (ظفار) وقد قطع الفريق السينمائي مئات الكيلومترات مشياً على الارجل عبر المنطقة الحررة حتى الحظ الاحمر .

وقامت برصد وتسجيل اوجه الحياة المختلفة في المنطقة الحررة لقد صور الفيلم الممارك التي يخوضها جيش التحرير والحياة اليومية للمقاتلين وحياة الجماهير والمشاريع التي يتم انجازها بالمنطقة الحررة تحت قصف القنابل كما قامت هاني بمجل عشرات المقابلات مع مقاتلين عابدين من جيش التحرير وقادة عسكريين والنساء كما أن هاني جمعت العديد من الوثائق عن الوجود الاستعماري الرجعي في عمان .

عرض الفيلم بشكله التسجيلي في ٧٣ م وقد نال استحسان الاف من المشاهدين ونال ميدالية تقديرية في مهرجان برلين العالمي للشباب في ٧٣ . لقد طورت هاني سرور الفيلم ليعبر عن المحتوى السياسي للصراع الدائر في عمان واصبح هذا الفيلم جاهزا الان وقد عرض لأول مره في مهرجان (موسيمورا) العالمي للأفلام النسائية واستقبل الفيلم استقبالا حماسيا حيث انه عالج وبعثت تحرير المراد من خلال النضال من اجل تحرير الوطن من السيطرة الاجنبية والعملاء المحليين .

أما النصر الكبير الذي حققه الفيلم فهو اختياره مع ٧ افلام أخرى من من بين ١١٥ فلم لعرضه في مهرجان « كان » ضمن الافلام السياسية .

ان دخول هذا الفيلم مسابقات « كان » يدل على عمق المادة التي يحتويها لان الامكانيات التي وضعت لاجراء الفيلم محدوده جداً !!

عدن : تلقت الجبهة الشعبية

برقية تأييد من المعلمين الفلسطينيين

تلقت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي بريقة تأييد من المؤتمر القطري الثاني للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين فرع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية هذا نصها :

يحيي المؤتمر القطري الثاني للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين فرع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والمنعقد في عدن ١-٣ مايو ١٩٧٤ م ويدعم النضال البطولي الذي يخوضه شعبنا العربي في عمان والخليج العربي تحت قيادتك من اجل تحرير الارض والانسان بطرد الغزاة والعملاء وبناء المجتمع التقدمي والمستقل ويستنكر مؤتمراً الهجمة الامبريالية الشرسة التي تدفع بها الامبريالية عملائها المحليين الايرانيين والرجعية العربية متمثلة في جيش نظام الملك العميل في الاردن والمدعوم بالرجعية في الجزيرة العربية ويؤيد المؤتمر قراراتكم التاريخية برفض الوساطة العربية بينكم وبين العميل قابوس .

مزيداً من الانتصارات لشعبنا وسحقاً لقوات الغزو والمرتزقة وعملاء الامبريالية .

البحرين : نضال الطلبة من اجل الحقوق النقابية

رفع طلبه المدارس الثانوية والمعاهد وكلية الخليج الصناعية في البحرين مذكرة الى المجلس « الوطني » في البحرين يطالبونه فيها الموافقة على تشكيلهم فروعاً للاتحاد الوطني لطلبة البحرين داخل الوطن .. وقد اصدر الاتحاد الوطني - فرع الكويت - بياناً يؤيد فيه هذه المطالب ، كما وجهت الهيئة التنفيذية للاتحاد مذكرة وبرقية الى اعضاء المجلس الوطني والشخصيات والهيئات الوطنية تضمنها تأييدها لهذه المطالب وتؤكد عليها وفيها يلي نص المذكرة والبرقية اللتان وجهتهما الى المجلس الوطني :

نص المذكرة :

انطلاقاً من الحياة الديمقراطية في البحرين وانطلاقاً من اقرار الدستور بالحريات العامة ومنها حرية العمل النقابي . فاننا الموقعون ادناه نرفع مذكرتنا هذه الى حضراتكم للنظر فيها بشأن المطالب الآتية والعمل على تحقيقها :-

السماح لنا بتشكيل فروع للاتحاد الوطني لطلبة البحرين الذي مقره المؤقت بيروت ، لجميع المعاهد العليا والمدارس الثانوية في البحرين .

فكلنا امل بأن تنال مطالبنا هذه اهتمامكم تشيياً مع الحياة الديمقراطية في بلادنا البحرين .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نص البرقية :

وبعث الاتحاد الوطني لطلبة البحرين بالبرقية التالية الى المجلس « الوطني » في البحرين :

الاتحاد الوطني لطلبة البحرين بهيئاته القيادية وفروعه يؤيد ما جاء في مذكرة طلبه المدارس الثانوية والصناعية وكلية الخليج حول مطالبهم بتشكيل فروع للاتحاد في جميع المدارس الثانوية والمعاهد في البحرين . يناشدكم تحقيق هذا المطلب تأكيداً للحريات العامة وعلى رأسها حرية العمل النقابي في البحرين .

تبرعات لصالح الجبهة

تلقت الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، التبرعات التالية :-

- ٨٥ - من فرع منظمة الطلبة العرب بجامعة اكرن باوهايو - الولايات المتحدة .
- ٤٠٠ - من فرع منظمة الطلبة العرب في جامعة أوريغون - الولايات المتحدة .
- ١٠٠ - من فرع منظمة الطلبة العرب في أريزونا - بالولايات المتحدة .
- ١٠٠ - من النادي العربي في نيويورك .
- ٢٠٠ - من فرع منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا في سانت فرانسيسكو بامريكا .

الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية تطالب بانهاء الوجود العسكري الاجنبي في بلادنا وتؤيد موقف الثورة من قضية الوساطة العربية

أكد المكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية على ان النزاع في المنطقة ليس بين ما تسمى بسلطنة عمان واليمن الديمقراطية بل انه بين الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي وحكام عمان الذين يعتمدون في صراعهم على البقاء ضد ارادة شعبهم بقوات مسلحة بريطانية ايرانية ويحظون بدعم ومساندة كافة القوى الرجعية في المنطقة . وقال المكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية في بيان له صدر يوم السبت ٤ مايو في بيروت قال انه استمع في الاجتماع الذي عقده مساء الخميس الماضي الى عرض لوجهه نظراً للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي حول موضوع الوساطة العربية بين اليمن الديمقراطية وبين ما تسمى بسلطنة عمان التي قررها الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية العرب في تونس .

وقد اكدت الجبهة الشعبية في هذا الصدد ان الوساطة تعد طمساً للنضال التحرري الذي يخوضه الشعب العربي في عمان والخليج العربي منذ ٩ يونيو ١٩٦٥ م ضد سيطرة الاستعمار البريطاني . ووضح المكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية على ان محاولة اقحام جمهوريه اليمن الديمقراطية الشعبية في هذا الموضوع ماهو الا تغطية يراد بها صرف انظار الرأي العام العربي والعالم عن حقيقة الاحداث الجارية . وان تصوير الصراع بهذا الاسلوب هو تجني على الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي الذي بدأت نضالها التحرري حتى قبل قيام اليمن الديمقراطية وعلى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التي اكد المسؤولون فيها انهم ليسوا طرفاً في هذا النزاع . واكد المكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية انطلاقة من قناعاته اكد على صحة وجهة نظر الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي والجبهة القومية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حول موضوع الوساطة المذكورة .

ويتوجه الى جامعة الدول العربية مؤكدا ان السبيل الوحيد لانهاء النزاع في ما تسمى بسلطنة عمان هو العمل على انهاء الوجود العسكري البريطاني الايراني وترك الشعب العماني يقرر مصيره بنفسه .



ثوارنا يسيطرون على الموقف ويكبدون المستعمرين خسائر كبيرة

سجلت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية والجماهير الصامدة في المنطقة المحررة انتصارات رائعة على العدو الاستعماري الرجعي والغزاة الإيرانيين خلال المعارك التي خاضتها قوات ثورة التاسع من يونيو ضد قوات الاعداء الحاقدين ، حيث تكبد الاعداء خسائر فادحة في صفوف أفرادهم بما جعلهم يصابون بالهستيريا التي دفعتهم الى اللجوء الى اساليبهم القذرة التي تدل على جنونهم ، فلقد لجأ الى الاعداء الانتقام من المواطنين الابرياء الصامدين . وفيما يلي البلاغات العسكرية الصادرة عن قوات جيش التحرير الشعبي - اقليم ظفار - التي توضح سير الاحداث على ساحة الصراع العسكري مع اعدائنا الوطنيين والقوميين :

اصابة عدد من حيوانات المواطنين . وفي اليوم الثاني وفي تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بالاغارة على ديار المواطنين ومواشيهم فوق ماء (حشير) في المنطقة الشرقية ولم يصب أحد بأذى من جراء ذلك سوى اصابة بعض حيوانات المواطنين .

أما بتاريخ ٣/٥/٧٤ فقد قام سلاح الجو الملكي البريطاني بعملية قصف وحشية استهدفت تجمعات المواطنين ومواشيهم فوق ماء (طبراق) في المنطقة الشرقية . حيث قامت الطائرات البريطانية بإلقاء قذائفها وقنابلها المدمرة وصواريخها المحرقة على المواطنين العزل . ونتج عن ذلك العمل الا انساني استشهاد المواطنه فاطمه سعيد دهاق وهي حامل ولديها ثلاثة اطفال تراوح اعمارهم بين سنه وسبع سنوات كما أبادت الطائرات البريطانيه عشر بقرات وخمسين غنمه للمواطنين .

ان مثل هذه العمليات الانتقامية تأتي في اعقاب الهزائم المتكرره لقوات المستعمرين والغزاة وكردهم لفضل لخسائر التي يتكبدها الاعداء من جراء الضربات القوية لجيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية . وكذلك تهدف هذه العمليات الى النيل من معنويات المواطنين .

السلطة القابوسية تمد قمعها الى الجماهير الطلابية

الى مرتزقة تشتري منهم وطينتهم مقابل منحة دراسية كما قامت سفارة السلطنة في القاهرة بقطع المعونة عن فرع الاتحاد الوطني لطلبة عمان في القاهرة عندما رفض طلبها في تحويل الفرع الى رابطة بعد فشلها في عزل الطلبة عن الفرع عن طريق حشهم بعدم الذهاب الى مقر الاتحاد والاستقالة منه . لقد تصدى الطلبة لهذه المحاولة عن طريق اقتطاع جزء من منحهم لتسديد أجار مقر الاتحاد .

أما آخر محاولات السلطة لضرب هذا الاتحاد فقد تمثلت في قرار السلطنة سحب الطلبة العمانيين من موسكو مهددة اياهم بسحب منحة أو جواز كل طالب يرفض دعوة الرجوع وقطع دراسته . هذا وقد قام الاتحاد بارسال برقية استنكار الى العميل قابوس يستنكر فيها هذا الاجراء كما ارسل مذكرة الى وزارة التربية مطالباً فيها بإلغاء هذا القرار الذي يتعارض ومصالحه الطلبة العمانيين العلمية .

واستشهد ثلاثة من رفاقنا الابطال وهم .
١- الرفيق البطل سهيل فرح عمر
٢- = = عوض سعيد بامطرف
٣- = = محمد أحمد سعد .
وبعد المعركة شوهدت طائرته عموديه تنقل القتلى والجرحى من افراد العدو وبعد ذلك قام الايرانيون وفرقة من العملاء المحليين بعمليات انتقامية ضد المواطنين الابرياء في تلك المنطقة حيث قاموا بحرق دار احد المواطنين ولم يتم معرفة العملاء المحليين لعدم اقترابهم من المواطنين كما قام الاعداء بتعذيب احد رفاقنا الثلاثة الذي جرح ولم يتمكن من الانسحاب حيث وقع اسيراً في يد الاعداء الذين قاموا بحرقه بطريقه لا انسانيه واطلقوا عليه النار وطعنوه بالحرايب امام المواطنين بطريقه استفزازية واجرامية وارهاب المواطنين

بلاغ عسكري رقم ١٢٠ / ٧٤

بتاريخ ٢٥/٤/٧٤ وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر قام العدو الاستعماري والرجعي في المنطقة الشرقية بتشميط المنطقة بواسطة مدافعه الثقيله واستهدف القصف الذي استمر لمدة خمس واربعين دقيقه استهدف ديار المواطنين ونتج عن ذلك العمل الاجرامي

الاتحاد الوطني لطلبة عمان منظمة طلابية وطنية تقف الى جانب نضالات جماهيرها العمانية التي تذوق يوماً قمع واضطهاد السلطة القابوسية العميلة وحلفائها من بريطانيين و اردنيين وايرانيين مرتزقة . ونتيجة لمواقف هذا الاتحاد الذي وضع خطه من خلال قرارات وتوصيات مؤتمره التأسيس في أن القابوس وسلطنته العميلة متمثلة في وزارة التربية وسفارات السلطنة تقوم بشق الوسائل لضرب هذا الاتحاد ومحاولة ابعاد الطلبة عن الالتفاف حوله في محاولة منها لعزل الطلبة العمانيين عن اداء دورهم وواجبهم الوطني في الوقوف الى جانب شعبهم وتعزية كل المخططات الاجرامية ضده وباخص الغزو الايراني الاخير . فقد قامت وزارة التربية بتوزيع بيان على جميع الطلبة العمانيين تذرهم فيه بقطع المنحة الدراسية عن أي طالب يصل السلطة علم عن تبرعه بجزء منه للجبهة في محاولة منها لتحويل الطلبة العمانيين

صباحاً قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي بقصف مدفعي شديد على مواقع العدو في شمال صرفيت ولمدة ٢٥ دقيقه وكرر ثوارنا قصفهم لمواقع العدو في تمام الساعة الحادية عشره والنصف من قبل ظهر نفس اليوم ونتج عن ذلك تدمير ٦ مواقع للعدو واصابة ٦ من افراده بين قتيل وجريح واشعال النار في مخيماته وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام وفي الصباح الباكر من اليوم الثاني ٢٨/٤/٧٤ ولشدة ضربات ثوارنا التي سددها لقوات العدو في اليوم الاول حاول العدو التقدم الى شرق مواقعه في شمال صرفيت تعززه المدفعية والطائرات المقاتله وكأنت قوات جيش التحرير الشعبي تراقب تحركاته واشتبكت معه في تمام الساعة الخامسة صباحاً موجّهة الى قواته نيرانها الكثيفه مرغمه العدو على التراجع الى مواقعه حاملاً اصابتين من بين افراده ولم تحدث من جانبنا أية خسائر .

بلاغ عسكري رقم ١١٨ / ٧٤

عملية الشهيد نصيب برفطوم بتاريخ ٣٠/٤/٧٤ قامت قوات جيش التحرير الشعبي العاملة بالممر ، بشن هجوم عنيف على مركز العدو في « ابو خسيقة » وقد استخدمت قواتنا في هذا الهجوم الذي استمر لمدة ٣٥ دقيقة من القصف المدفعي . وقد اصابت مدافعنا اهدافها اصابات مباشرة مما دفع بالعدو الى الاستنجاد بطائراته المقاتله في محاولة لصد هجوم ثوارنا ، الا ان طيران العدو لم يحقق أي هدف .
خسائر العدو ، كما يلي :

- ١- مقتل ستة من افراده وقد شوهدت الطائره العمودية وهي تنقلهم من المركز .
 - ٢- تدمير اربعة مواقع تدميراً كاملاً .
 - ٣- تدمير رشاش ثقيل .
- وعادت قواتنا الى قواعدنا بسلام

بلاغ عسكري رقم ١١٩ / ٧٤

في ليل ٢٧/٤/٧٤ تقدمت قوات العدو من القوات الايرانية الغازية والعملاء المحليين تقدمت من مراكزها في خيصال والمعمورة الى مرتفعات ناشب بالمنطقة الشرقية . وفي تمام الساعة الرابعة فجراً وقعت مجموعة من ثوارنا الابطال في كائن العدو في المنطقة المذكورة فاشتبكت المجموعة من قواتنا مع قوات العدو في معركة دامت عشرين دقيقه قتل على اثرها اربعة من افراد العدو

بلاغ عسكري رقم ١١٥ / ٧٤

بتاريخ ٢٦ / ٤ / ٧٤ تقدم العدو تحت جنح من الظلام مراكزه شمال الخط الاحمر الى قرب « أرزوم ودخم » قرب الخط الاحمر ، وفي تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً اشتبكت قواتنا مع قوات العدو قرب أرزوم مستخدمة الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية ولمدة عشرين دقيقة وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً تراجع العدو من مرتفعات دخم ، وأثناء تراجعه كانت قواتنا قد نصبت له الكمان وعند اقترابه من كائن قواتنا أمطرتة بنيران اسلحتها الخفيفه ولمدة ربع ساعة وفي تمام الساعة الثانية بعد ظهر نفس اليوم وعلى خط تراجع العدو ، وقع في كائن ثوارنا الابطال حيث استخدم ثوارنا الاسلحة الخفيفه والمتوسطة والقذائف الصاروخية ومن عدة اتجاهات ولمدة ساعتين ، كان العدو خلالها يستنجد بطائراته المقاتله التي أخذت تمشط المناطق المجاوره لتغطية انسحاب قواته ولكنها لم تستطع تحقيق ذلك ، وشوهدت في نفس الوقت طائرة عموديه وهي تهبط لنقل القتلى والجرحى من خسائره التي قدرت بتسعة أفراد ، بين قتيل وجريح . من جانبنا لم تحدث أية خسائر ولم تستطع قوات العدو الانسحاب إلا بواسطة الطائرات العمودية وتحت حماية الطائرات المقاتله .

بلاغ عسكري رقم ١١٦ / ٧٤

بتاريخ ٢٦ / ٤ / ٧٤ تقدم العدو ليلاً من مركزه في « خيصال » الى مرتفعات (شيجيت) بالمنطقه الشرقيه / وأثناء ذلك كانت قوات جيش التحرير الشعبي العامله في المنطقه الشرقيه تراقب تحركاته / وفي تمام الساعه الرابعه فجراً أطلقت قواتنا نيران اسلحتها الرشاشه على قوات العدو من عدة اتجاهات ولمدة عشرين دقيقه / ولم تقدر خسائر العدو حتى وقت إعداد هذا البلاغ من جانبنا لم تحدث أية خسائر وتراجعت قوات العدو بعد ذلك الى مراكزها

بلاغ عسكري رقم ١١٧ / ٧٤

بتاريخ ٢٧ / ٤ / ٧٤ وفي تمام الساعة الخامسة